وقد كانت البلدان الصناعيةئ على وجه العمومئ أكثر ؟احا من البلدان النامية في إحداث التوازن بـ, أسعار النا؟ اضصدر وتكلفة الأضرار اللاحقة بالبيئة والسيطرة على تلك الأضرار. لذلك ؟د في حالة الصادرات من البلدان الصناعية أن هذه التكلفة يتحملها اضستهلكون في البلدان اضستوردةئ ومن ضمنهم أولئك اضستهلكون في العالم الثالث. وتظهر هذه الدراسة أيضا أن استيرادات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من البلدان النامية تتضمن منتجات مكلفة فيما توقعه من ضرر بالبيئةئ وباضوارد أعلى من معدل جميع ما تستورده هذه البلدان). ٦٢(ومن ا؟تمل أن تقلل هذه النفقات الافتراضية ضعا؟ة السكر والتنمية ا ستد5ة يعتمد ثلاثون مليونا من الفقراء في العالم الثالث على سكر القصب لتأم, بقائهما. ويعتمد البقاء الاقتصادي لبعض الدول الصغيرة ـ مثل: فيجي وموريشيوس وقللت دخلها ا؟قيقي بحوالي ٢/١ بليون دولارئ وزادت من عدم استقرار الأسعار بحوالي ٥٢. ويعني إبقاء هذه التكاليف طي الكتمان أن البلدان النامية قادرة على اجتذاب استثمارات أكثر السلع الصناعية اضصدرة ا لو كانت هذه السلع ويعتقد الكثير من صانعي القرار في العالم الثالث بجدوى ذلك باعتبار أنه يقدم امتيازا نسبيا للبلدان النامية في إنتاج سلع كثيفة التلوث. لذلك فهم يعتقدون أن أي ضغط بهذا الا؟اه ثل نوعا من سياسة حماية خفية من جانب اضنتج, الكبار. ويفترض أن ينص في تفويض هذه اضنظمات ـ وبصورة أساسية منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة)ا؟ات(وكذلك الاونكتاد ـ على التنمية اضستد ة. وستجد اضنظمات الدولية اضعنية بالتبادل التجاري أن من الأسهل إعادة توجيه نشاطاتها لو قامت كل دولة بتعي, وكالة عليا ذات صلاحية واسعة لتحديد آثار التجارة الدولية على إدامة البيئة وقاعدة اضوارد الطبيعية للنمو الاقتصادي. و كن أن تكون هذه الوكالة مسؤولة عن طرح مسائل الاستدامة في أعمال)الأونكتاد(ئ و)ا؟ات(ئ و)منظمة التعاون الاقتصادي ضمان اضسؤولية في استثمارات الشركات الدولية التكاملية وتكون الفروع ا؟ارجية حاليا حوالي ٠٤% من اضبيعاتئ و٣٣% من اضوجوداتئ و ٦٥% من الإيرادات ا؟اصة بـ ٨٣٠ شركة من أكبر الشركات ٧٢(ويقوم جزء كبير من استثمارات الشركات الدولية التكاملية داخل اقتصاديات السوق الصناعيةئ وهذا جانب مشتركةئ وكمزودة بالتكنولوجيا في قطاعات التعدين والتصنيع للعديد من البلدان الناميةئ وخصوصا في اضيادين ا؟ساسة بيئيا مثل: النفطئ والكيمياوياتئ واضعادنئ والورقئ وصناعة السيارات. وهي تسيطر أيضا على التجارة العاضية في العديد من السلع الأولية. وفي السنوات الأخيرة كان العديد من البلدان النامية يتخذ موقفا أكثر إيجابيا من الدور الاستثماري الذي كن أن تلعبه الشركات الدولية التكاملية في عملية تنميتها. أن يخلق شروطا متساوية ؟ميع الأطراف. وتظل الشكوك وا؟لافات قائمة خصوصا حول تقد؟ تكنولوجيات جديدةئ وتطوير اضوارد الطبيعيةئ النامية وتعزيز ؟اوبها مع الشركات الدولية التكاملية مسألة حساسة. و كنها أيضا أن تبعث دعما فنيا وفرقا استشارية عندما يتفاوض بلد ما مع هذه الشركات. ويجدر بكل من البلدان الأم للشركات الدولية التكاملية والبلدان اضضيفة لها أن تشارك دور الشركات الدولية التكاملية ـ في عام ٣٨٩١ استأثرت الكيمياويات بحوالي ربع كمية الاستثمارات الأجنبية اضباشرة في الصناعة في البلدان النامية من أربعة بلدان رئيسة ـ اليابان)٣٢(%ئ والولايات اضتحدة)٣٢(%ئ واضملكة اضتحدة ٧٢(%ئ وجمهورية أضانيا الا؟ادية)٤١. عام ,٣٨٩١ و١٢% من إجمالي استثمارات أضانيا الا؟ادية في أعوام ,١٨٩١ و ,٢٨٩١ و,٣٨٩١ و ٩%)انظر الفصل على الإبداع وتؤمن الوصول السريع والواسع للتكنولوجيات الصا؟ة للبيئة. وستجري مناقشة الإجراءات اضطلوبة على اضستوى القومي ضعا؟ة هذه وعلى أي حال فإن هات, اضسألت, جديدة للمنتج, الصغارئ وخصوصا للمزارعئ بدعم كامل أو جزئي. بناء القدرات التكنولوجية في البلدان النامية تكرس معظم البحوث العاضية وجهود التطوير في الوقت ا؟اضر لأغراض عسكريةئ أو للأهداف التجارية للشركات الكبيرة. وبإمكان البلدان ذات الصلة بذلك أن تشارك في ؟مل الأعباء بتأسيس مشاريع بحوث تعاونية على غرار اضركز مجالات مثل: الزراعة في الأراضي ا؟افةئ وا؟راجة الاستوائيةئ للتكنولوجيات اضطورة. إلى ضغوط بيئية لا تقل خطرا عن الضغوط التي يسببها تزايد الفقر. اضوارد العاضية غير اضتجددة. ولكن تسارع ـو الاقتصاد العاضي لن يكون كافيا لإخراج البلدان النامية من التبعية. و كن أن يعني هذا مجرد دوام ازدهار الأ اط الاقتصادية القائمةئ رغم احتمال أن يكون ذلك ستويات دخل عليا. وفي هذه الظروف يستطيع عصر جديد من النمو في الاقتصاد العاضي أن يوسع من

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي